

تدمج ساعة التيتانيوم HYT T1 بنقش جيلوشيه الجريئة بين التقنيات الحرفية العريقة والمبتكرة الرائدة

يجمع هذا الإصدار المحدود المكون من 8 ساعات فقط بين المفاهيم العريقة والحرفية الفريدة من نوعها في صناعة الساعات المعاصرة.

وتحكي ساعة التيتانيوم HYT T1 بنقش جيلوشيه الفاتنة قصة تأسر الألباب عن الانتقائية التاريخية في صناعة الساعات. كما تُعد آلية حركة الساعة الهيدروميكانيكية الفريدة أعجوبة التكنولوجيا الرائدة، ولكن مصدر إلهامها يعود إلى قرون مضت. مصدر إلهام ساعة HYT السائلة لمعرفة الوقت يعود إلى مصر القديمة، حيث عُثِر على أقدم ساعة مائية يعود تاريخها إلى حوالي 1379-1417 قبل الميلاد، واستُخدمت في عهد الفرعون أمنحتب الثالث. أخذت HYT المبدأ الأصلي وحوّلته إلى تقنية للمعصم، ومع إطلاق ساعة التيتانيوم HYT T1 بنقش جيلوشيه من الإصدار المحدود المكون من 8 قطع، فإنها تقدم أيضًا مفهومًا عريقًا آخر لساعة معاصرة بكل جلاء: نقش جيلوشيه الحرفي، الذي ظهر في عالم صناعة الساعات للمرة الأولى منذ عدة قرون.

قد تبدو ساعة اليد ذات الشكل العصري التي تجمع بين المبدأ المستوحى من العصور الفرعونية القديمة وتقنية تزيين يمكن القول إنها كانت موجودة منذ العصور الكلاسيكية وشقت طريقها إلى عالم صناعة الساعات في أواخر القرن الثامن عشر وكأنها خليط من التأثيرات غير المترابطة. وتثبت ساعة التيتانيوم HYT T1 بنقش جيلوشيه إمكانية تحقيق ذلك. لنبدأ بالقاء نظرة على المينا الزرقاء الكبيرة والمتألقة والتي تظهر نمطًا دقيقًا وديناميكيًا ومعقدًا يرجع إلى أصول مبهرة. ومثل العديد من قصص رواية أصل المنشأ، لا يتم التحقق من حقيقة كل شيء بنسبة 100%. وقد يكون ذلك محبطًا، لكنه يضيف أيضًا مزيدًا من الغموض المثير.

يرجع أصل المصطلح الفرنسي "جيلوشيه" إلى أواخر القرن الثامن عشر. وهو مرتبط بمهندس يُسمى "جيلو" كان يعمل في فرنسا. على الرغم من أن التواريخ الدقيقة والاسم الأول للسيد جيلو غير معروفين، إلا أنه يُقال أن هذا المهندس اخترع وصنع أداة أو آلة خراطة لإبداع أنماط نقش جيلوشيه. يبدو أمرًا منطقيًا أن تحمل التقنية اسم مخترعها، وصحيح أنه في سبعينيات القرن الثامن عشر استخدم نمط جيلوشيه بأثر رجعي لوصف الأنماط المعمارية التكرارية من الأشكال الحلزونية المتقاطعة أو المتداخلة أو غيرها من الأشكال الأخرى التي كانت تُصنع في العمارة القديمة في الشرق الأدنى والعمارة اليونانية الكلاسيكية والرومانية وفي الزخارف المتداخلة المميزة لأوائل العصور الوسطى في الفن الأنجلوسكسوني.

ساعة التيتانيوم HYT T1 بنمط جيلوشيه تربط بين العصور

يستغرق صنع مينا ساعة بنمط جيلوشيه وقتاً وأدوات ومهارات وموهبة - كان هذا هو الحال في الماضي ولا يزال كذلك حتى اليوم. ينقش صانع الجيلوشيه الحرفي أنماط نقش دقيقة ومعقدة على المعدن باستخدام محرك وردي عتيق أو محرك خطي مستقيم أو آلة زركشة. يبدأ إنشاء قرص مينا جيلوشيه من خلال قيام صانع نقش الجيلوشيه بضبط وضعية الآلة لوضع المينا في الاتجاه الصحيح. وبعد ذلك يتم تطبيق الضغط على القاطع، ومن خلال تغيير ذلك، تظهر تأثيرات مختلفة. والنتيجة هي قرص مينا منظم بدقة متناهية يعكس الضوء بطريقة حيوية وديناميكية لا مثيل لها. كان فن الجيلوشيه فنا مزدهراً يُدرّس في مدارس متخصصة في صناعة الساعات. على سبيل المثال، في الفترة بين عامي 1896 و 1932، قدمت مدرسة الفنون الصناعية التطبيقية في مدينة لا شو دو فوند السويسرية لصناعة الساعات دروساً في فن الجيلوشيه مع ما يصل إلى عشرة طلاب. ومرت أزمان طويلة على تلك الأيام، ولم يتبق الآن سوى عدد قليل من المتخصصين الذين يتقنون فن الجيلوشيه اليدوي. وتفتخر دار HYT بتقديم إصدار محدود من ساعة T1 المعاصرة، التي تُظهر بثقة مينا نحاسية مطلية باللون الأزرق ومزخرفة بنمط نقش الجيلوشيه المصنوع يدوياً.

عشق المشغولات الحرفية

السيد فاهي فارتزبد، الرئيس التنفيذي لشركة HYT، يعبر عن مشاعره القوية للغاية بشأن تشكيلة T1 وعلى وجه الخصوص ساعة الإصدار المحدود الجديدة ذات المينا الظاهرة بجلاء قائلاً: "لقد كان طرح سلسلة ساعات T1 في عام 2024 خطوة مهمة بالنسبة لدار HYT لتقديم ساعاتنا بشكل أفضل من حيث الراحة وسهولة الارتداء مع تنويعها المبههر بأول مينا مغلقة حيث سمح ذلك لنا بالتعبير عن أنفسنا بأسلوب أكثر عراقة. تُعد تشكيلة سلسلة ساعات T1 بمثابة منصة يمكننا من خلالها تقديم الإبداعات الحرفية اليدوية الرائعة التي نحبها من أعماق قلوبنا. والمثال الأول على ذلك هو ساعة التيتانيوم T1 بنقش الجيلوشيه. وتأتي في إصدار يقتصر على 8 قطع فقط في جميع أنحاء العالم، ونقش الجيلوشيه بها مصنوع يدوياً بالكامل. وإنه لمن دواعي فخركنا البالغ تقديم ساعة تجمع بين أحد أنقى أنماط التعبير المميزة لصناعة الساعات العريقة ومؤشرات الوقت السائلة المتفردة الخاصة بنا."

تعرض المينا الزرقاء الكبيرة ثلاثة أنماط مختلفة. يُشكّل النمط الخطي على الحافة التي تعرض الأرقام العربية المرصعة حدوداً للمينا الرئيسية والتي يتألق عليها نمط دائري ديناميكي ينبع من المركز. ويوجد النمط الثالث في المينا الفرعية الصغيرة بين موضعي الساعة 2 و 3، والتي تعرض احتياطي الطاقة، إنه نمط أشعة الشمس "صن راي" الذي لا يضيف لمسة رقيقة فحسب، بل يساعد أيضاً على تذكير مرتدي الساعة بموعد قراءة الوقت بالساعة بطريقة فائقة الوضوح. وتُضفي الأبعاد الثلاثية للأنماط المنقوشة بعناية، على الرغم من صغر حجمها، تأثيراً فائق الفخامة عندما يسقط الضوء عليها.

الجيل الثالث من ساعة T1 يستكشف مناطق تصميم جديدة

تندرج ساعة التيتانيوم T1 بنقش الجيلوشيه إلى الجيل الثالث من ساعات T1. ظهرت تشكيلة T1 المكونة من أربع ساعات لأول مرة في ربيع عام 2024 وفاجأت عالم الساعات بمظهرها العصري وتصميمها المريح فضلا عن تميزها بمينا مغلقة ومنغلق على ذاتها. تميزت سلسلة ساعات T1 بمفهوم التصميم الجديد كلياً من HYT. وفي وقت لاحق من ذلك العام، ظهرت الساعة T1 Millésime لأول مرة. هذه الساعات، التي تقدم أقراص مينا ملونة مستوحاة من عبق الماضي، تمامًا مثل نبيذ الميليسيم، يتم صنعها فقط خلال فترة محددة، من سبتمبر 2024 إلى أبريل 2025.

يرمز الحرف "T" في اسم ساعة التيتانيوم T1 بنقش الجيلوشيه إلى "Tradition" (العراقة)، لذا فمن المنطقي أن تستمر في استكشاف فكرة الكلاسيكية العتيقة. وهذه المرة، ستفعل ذلك بشكل أكثر جرأة ومغامرة من ذي قبل. ويأتي التصميم ثماني الأضلاع لعبة الساعة المصنوعة من التيتانيوم والمطلية باللون الطبيعي واللون الأسود والمزانة بلمسة تشطيب حيري ناعمة ليُشكّل أساساً متيناً لساعة انتقائية تاريخية. يبلغ قطر لعبة الساعة ذات الأوجه البديعة 45.3 مم وسُمكها 17.2 مم. وينتج عن ذلك لعبة ساعة متناسقة الأبعاد بشكل رائع وتتميز براحة فائقة في الارتداء. ولا يعود ذلك فقط إلى القياسات المتوازنة ومظهر لعبة الساعة المريح.

الطول القصير نسبياً لعلبة الساعة المريحة والزوايا الحادة، التي يتم من أسفلها توصيل السوار المطاطي أو القماشي بعلبة الساعة، من شأنه أن يجعل الساعة T1 مستقرة ومريحة على أي معصم تقريباً، بغض النظر عن حجمه. ويُعد التكامل السلس بين السوار وعلبة الساعة ميزة بصرية إضافية. وثمة عنصر بصري آخر مثير للاهتمام، ومريح في الوقت نفسه، وهو موضع تاج الضبط بين موضعي الساعة 2 و 3. ويضمن هذا الموضع وواقي تاج الضبط الممتد الفردي ألا يترك تاج الضبط علامة على ذراع أو معصم مرتدي الساعة.

العثور على مصدر الساعات السائلة

من كان يظن أن المينا المزدانة بنقش الجيلوشيه التي تنضح بالعراقة ستكون نمط زخرفة مناسباً بشكل رائع لمبين ساعات سائل؟ لقد تصورت HYT ذلك النمط ونفذته. يظهر الوقت من خلال عناصر الساعات المزودة بخاصية العد العكسي وعقرب دقائق مركزي كبير الحجم على المينا الزرقاء الكبيرة والناضبة بالحياة. عند موضع الساعة 6، يظهر أنبوب شعيري زجاجي بوروسيليكات فائق التقنية يبدو وكأنه يزرغ من العدم. ويوجد بداخله سائل أسود يتحرك بعد علامات الساعات على الحافة. ويجب عليك قلب الساعة لمعرفة المصدر الذي ينبع منه الأنبوب.

وعند النظر إلى الظهر الشفاف لعلبة ساعة التيتانيوم T1 بنقش جيلوشيه، يمكنك محاولة اكتشاف كيفية عمل مؤشرات الساعات السائلة. لقد انبثقت الفكرة الأصلية لاستخدام السوائل في عرض الوقت من بنات أفكار المخترع السويسري لوسيان فويلاموز - وهو رجل لديه 118 طلباً و 24 براءة اختراع باسمه - في أواخر تسعينيات القرن العشرين. واستغرقت الفكرة أكثر من عقد من الزمان حتى تتحقق على أرض الواقع. ولا عجب إذا علمت أن آلية الحركة، التي ظهرت لأول مرة في أول ساعة HYT على الإطلاق في عام 2012، هي مزيج لم يسبق له مثيل من المبادئ الميكانيكية التقليدية وعنصر خارجي، بل إنه حتى عنصر سائل عدائي. وتستفيد آلية الحركة الكالبر 501-CM الموجودة داخل ساعة التيتانيوم T1 بنقش جيلوشيه من اثني عشر عاماً من التطور المستمر. إذ أن آلية الحركة المكونة من 352 جزءاً ذات التعبئة اليدوية وتردد 4 هرتز، والمميزة باحتياطي طاقة يبلغ 72 ساعة، تعد بمثابة آلة دقيقة فريدة وموثوقة.

أما المنفاخان الصغيران اللذان يقول البعض أنهما يشبهان مكابس محرك الدراجة النارية فهما مسؤولان عن بيان الساعات. إذا انضغط أحد المنفاخين، فسيتمدد الآخر، مما يؤدي إلى حركة السائل الأسود على جانب مينا الساعة.

ملتقى العراقة والغرابة الإبداعية

تبدو آلية الحركة الكالير 501-CM وكأنها محطة طاقة مصغرة. إنها مبهرة وساحرة وفريدة من نوعها تماما. لقد حصلت آلية الحركة المكونة من 352 جزءًا على تشطيبات عريقة من فئة صناعة الساعات الفاخرة، مما يخلق تباينًا بصريًا مع الأجزاء الأكثر غرابة في الكالير. فالمنافيخ، على سبيل المثال، مصنوعة من سبيكة ذات جدران لا يتجاوز سُمكها مقدار ربع سُمك شعرة الإنسان فقط (!).

تأتي ساعة التيتانيوم T1 بنقش جيلوشيه في إصدار محدود من 8 قطع مع سوارين: سوار أزرق فاخر من جلد التمساح وسوار مطاطي أسود نقي أكثر رياضيةً. وكلا السوارين يغلقان بإبزيم بدبوس من التيتانيوم مزدان بلمسات تشطيب حريرية ومسفحة بالرمل. والتبديل بين السوارات للحصول على مظهر أنيق وغير رسمي هو أمر في غاية السهولة بفضل نظام التحرير السريع المتسم بالمتانة وسهولة التشغيل.

ساعة التيتانيوم T1 بنقش جيلوشيه الانتقائية، المزدانة بأنماط مينا بنقش الجيلوشيه المتألق، تعود لتقدم خير دليل على التطلعات الجامحة للعلامة التجارية الشابّة وطموحاتها ولغة تصميمها الجريئة - حيث يؤكد التباين الذي أحدثته وجود عقرب دقائق مركزي جامح مُثَقَّب وكبير ومليء بمادة Super-LumiNova® بيضاء على انتقائية HYT الإبداعية التي لا حدود لها. إنها ساعة تتخطى الحدود وتأسر قلوب وألباب خبراء الساعات المنفتحين. هذا المزيج الساحر بين استلهامات الماضي العتيق وتقنيات الزخرفة الكلاسيكية وصناعة الساعات السائلة الدقيقة الرائدة يجعلها ساعة رائعة من الناحية الجمالية. كما تتميز ساعة التيتانيوم T1 بنقش جيلوشيه بخصائص مريحة تجعلها سهلة الارتداء بشكل مدهش. دعنا نقول ببساطة إنها ساعة استثنائية من كل الأوجه الممكنة.

الطراز

ساعة التيتانيوم HYT T1 بنقش جيلوشيه

الرقم المرجعي: H03421-A

إصدار محدود: 8 ساعات

السعر المقترح: 000'64 فرنك سويسري (غير شامل الضرائب)

نقش علبة الساعة: T1-55

صورة غير تعاقدية



الوظائف

- مؤشر ساعات سائل بخاصية الحركة العكسية
- عقرب الدقائق المركزي
- عقرب مخزون الطاقة

العقارب

- عقرب دقائق بتشطيب حريري ومطلي بالروديوم، طبقة SLN بيضاء
- عقرب مخزون طاقة بتشطيب حريري ومطلي بالروديوم، طبقة SLN بيضاء

السوارات

- سوار مطاطي أسود نقي
- سوار أزرق من جلد التمساح

الإبزيم

- إبرزيم قفل من التيتانيوم
- تشطيب ساتان ومسفوح بالرمال

الأبعاد

- العرض: 45,30 مم
- الطول: 46,30 مم
- السماكة: 17,20 مم

علبة الساعة

- علبة ساعة من التيتانيوم باللون الفضي ومغطاة بطبقة DLC سوداء بتشطيب حريري
- تاج ضبط من التيتانيوم
- كريستال سافاير مغطى بطبقة مضادة للانعكاسات

المينا

- نحاس بنقش جيلوشيه يدوي الصنع مطلي باللون الأزرق
- أبلبيكات مطلية بالروديوم، ملصقات سوداء وبيضاء وحمراء، طبقة SLN بيضاء C1 / WL
- سائل أسود داخل أنبوب شعيري بوروسيليكات
- مقاومة الماء 50 متراً

آلية الحركة

- الرقم المرجعي: CM-501 (352 قطعة)
- النوع: ميكانيكية
- التردد: 28,800 ذبذبة/ساعة (4 هرتز)
- المجوهرات: 41
- الملء: يدوي
- احتياطي الطاقة: 72 ساعة
- التشطيب: سفح دقيق بالرمال وتشطيب ساتان
- الطلاء: طلاء أسود